[ 438 ] كتاب ا وعترتي أهل بيتي. وزاد الطبراني: إني سألت ذلك لهما، فلا تقدموهم فتهلكوا، ولا تقصروا عنهم (1) فتهلكوا، ولا تعلموهم فانهم أعلم منكم. ثم اعلم أن لحديث التمسك بالثقلين طرقا كثيرة وردت عن نيف وعشرين صحابيا. وفي بعض تلك الطرق انه [ قال ] ذلك [ بحجة الوداع ] بعرفة. وفي أخر [ ى ] انه قال [ ذلك ] بغدير خم. وفي أخر [ ى) انه قاله بالمدينة في مرضه، وقد امتلات الحجرة بأصحابه. وفي آخر انه قال في خطبة هي آخر الخطب في مرضه (2). وفي آخر انه قال لما قام خطيبا بعد انصرافه من الطائف. ولا تنافي، إذ لا مانع من انه كرر عليهم ذلك في تلك المواطن وغيرها، إهتماما بشأن الكتاب العزيز والعترة الطاهرة (3). [ 204 ] وفي رواية عند الطبراني عن ابن عمر: آخر ما تكلم به النبي صلى ا عليه وآله وسلم: اخلفوني في أهل بيتي. [ 205 ] وفي أخرى عند الطبراني، وأبي الشيخ: إن  (عزوجل) ثلاث حرمات، فمن حفظهن حفظ ا دينه ودنياه، ومن لم يحفظهن لم يحفظ له دنياه ولا آخرته. قالوا (4): ما هن ؟

---

(1) في الصواعق: " عنهما ". ولا يوجد في نسخة (ن): " ولا تقصروا عنهم فتهلكوا ". (2) لا يوجد في الصواعق. (3) الصواعق المحرقة: 150 الباب الحادي عشر - الفصل الاول. [ 204 ] المصدر السابق. [ 205 ] المصدر السابق. (4) في الصواعق: " قلت ". (*)